عدّة من مبغضي الإمام علي (ع) 2

<"xml encoding="UTF-8?>

معاوية بن حديج

ممّن عُدّ من صحابة النبيّ (صلى الله عليه وآله) (86) . كان عثمانيّ الهوى (87) ، مبغضاً للإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) ، وأحد وجوه جيش معاوية . شهِد حرب صفّين (88) . وعندما ملك معاوية كان أحد أُمرائه ، وكان يسبّ الإمام (عليه السلام) (89) .

تغلّب على محمّد بن أبي بكر في قتاله معه ، فجعله في جلد حمار وأحرقه وهو عطشان (90) . هلك سنة (52 هـ) (91) .

28 – الكامل في التاريخ : كتب معاوية إلى مسلمة بن مخلّد ومعاوية بن حديج السكوني – وكانا قد خالفا عليّاً – يشكرهما على ذلك [الخروج للطلب بدم عثمان] ويحثّهما على الطلب بدم عثمان ، ويَعِدهما المواساة في سلطانه (92) .

29 – الكامل في التاريخ – في معاوية بن حديج – : كان إذا قدم إلى معاوية زُيّنت له الطرق بقباب الريحان ؛ تعظيماً لشأنه (93) .

30 – المعجم الكبير عن عليّ بن أبي طلحة مولى بني أُميّة : حجّ معاوية بن أبي سفيان ، وحجّ معه معاوية بن حديج ، وكان من أسبّ الناس لعليّ ، فمرّ في المدينة في مسجد الرسول (صلى الله عليه وآله) والحسن بن عليّ جالس في نفر من أصحابه ، فقيل له : هذا معاوية بن حديج السابّ لعليّ (رضي الله عنه) !

فقال : عليَّ بالرجل . فأتاه الرسول ، فقال : أجب ! قال : مَن ؟ قال : الحسن بن عليّ يدعوك . فأتاه فسلّم عليه . فقال له الحسن بن عليّ (رضي الله عنه) : أنت معاوية بن

حديج ؟ قال : نعم . فردّ عليه ثلاثاً ، فقال له الحسن : السابّ لعليّ ؟ فكأنّه استحيى ، فقال له الحسن (رضي الله عنه) : أمَ والله لئن وردتَ عليه الحوض – وما أراك أن تَرِده – لتجدنّه مشمّر الإزار على ساق ، يذود (94) المنافقين ذَودَ غريبة الإبل ، قول الصادق المصدوق (صلى الله عليه وآله) ، (وَقَدْ خَابَ مَن افْتَرى) (95) (96)

.

المغيرة بن شعبة

أسلم في السنة الخامسة للهجرة ، بعد أن كان فارّاً لقتله جماعة (97) .

وليَ البحرين لعمر في بادئ أمره ، ثمّ ولاّه على البصرة ، وعزله عنها بزناه ، لكن استعمله على الكوفة (98) .

قال بعض الظرفاء : كان الرجل يقول للآخر : غضب الله عليك كما غضب أمير المؤمنين على المغيرة ؛ عزله عن البصرة ، فولاّه الكوفة ! (99) ولهذا السبب هدّده الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) بالرجم (100) .

ثمّ وليَ الكوفةَ لعثمان مدّة (101) .

وعندما بويع الإمام عليّ (عليه السلام) بالخلافة بايعه المغيرة ، واقترح عليه أن لا يعزل عمّال عثمان ، وأن يولّي طلحة والزبير على بعض الأمصار ، بَيْد أنّ الإمام (عليه السلام) رفض اقتراحه (102) .

ومن الجدير بالذكر أنّه لم يشترك في جيش معاوية أيّام الإمام (عليه السلام) (103) ، لكنّه كان يبغض الإمام (عليه السلام) (104) .

ذهب إلى معاوية حين آل الأمر إليه ، فنصبه على الكوفة (105) ، وكان يسبّ الإمام (عليه السلام) على المنبر (106) .

هلك سنة (50 هـ) . وكان معروفاً بدهائه ، وحرصه الكبير على الزواج والطلاق ، حتى ذكر المؤرّخون أنّ نساءه كنّ أكثر من سبعين (107) ، أو ثلاثمائة ، أو كُنّ ألف امرأة (108) .

31 – رسول الله (صلى الله عليه وآله) : هامان هذه الأُمّة المغيرة بن شعبة (109) .

32 – الإمام عليّ (عليه السلام) – لعمّار بن ياسر وقد سمعه يراجع المغيرة بن شعبة كلاماً – : دَعه يا عمّار ؛ فإنّه لم يأخذ من الدين إلاّ ما قاربه من الدنيا ، وعلى عَمد لَبَس على نفسه ؛ ليجعل الشبهات عاذراً لسَقطاتِه (110) .

33 – الغارات عن جندب بن عبد الله : ذُكر المغيرة بن شعبة عند عليّ (عليه السلام) وجدّه مع معاوية ، فقال : وما المغيرة ، إنّما كان إسلامة لفَجرة وغَدرة لِمطمئنّين إليه من قومه ، فتكَ بهم وركبها منهم ، فهربَ ، فأتى النبيّ (صلى الله عليه وآله) كالعائذ بالإسلام ، والله ما رأى أحدٌ عليه – منذ ادّعى الإسلام – خضوعاً ولا خشوعاً .

ألا وإنّه كان من ثقيف فراعنةٌ قبل يوم القيامة ، يجانبون الحقّ ، ويُسعرون نيران الحرب ، ويوازرون الظالمين . ألا إنّ ثقيفاً قومُ غدر ، لا يوفون بعهد ، يبغضون العرب كأنّهم ليسوا منهم ، ولَرُبّ صالح قد كان فيهم ؛ منهم عروة

بن مسعود ، وأبو عبيد بن مسعود المستشهد بقسّ الناطف (111) على شاطئ الفرات ، وإنّ الصالح في ثقيف لَغريب (112) .

34 – شرح نهج البلاغة عن أبي جعفر الإسكافي : إنّ معاوية وضع قوماً من الصحابة وقوماً من التابعين على رواية أخبار قبيحة في عليّ (عليه السلام) ، تقتضي الطعن فيه ، والبراءة منه ، وجعل لهم على ذلك جُعلاً يُرغب في مثله ، فاختلقوا ما أرضاه ؛ منهم : أبو هريرة ، وعمرو بن العاص ، والمغيرة بن شعبة ، ومن التابعين : عروة بن الزبير (113) .

35 – شرح نهج البلاغة عن أبي جعفر الإسكافي : كان المغيرة بن شعبة يلعن عليّاً (عليه السلام) لعناً صريحاً على منبر الكوفة ، وكان بلغه عن عليّ (عليه السلام) في أيّام عمر أنّه قال : لئن رأيت المغيرة لأرجمنّه بأحجاره – يعني واقعة الزنا بالمرأة التي شهد عليه فيها أبو بكرة ، ونكل زياد عن الشهادة – ، فكان يبغضه لذاك ولغيره من أحوال اجتمعت في نفسه . . . .

وكان المغيرة بن شعبة صاحب دنيا ؛ يبيع دينه بالقليل النزر منها ، ويُرضي معاوية بذكر عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) ؛ قال يوماً في مجلس معاوية : إنّ عليّاً لم يُنكحه رسولُ الله ابنتَه حبّاً ، ولكنّه أراد أن يكافئ بذلك إحسان أبي طالب إليه .

قال : وقد صحّ عندنا أنّ المغيرة لعنه على منبر العراق مرّات لا تُحصى (114) .

36 – شرح نهج البلاغة : إنّ المغيرة كان أزنى الناس في الجاهليّة ، فلمّا دخل في الإسلام قيّده الإسلام ، وبقيت عنده منه بقيّة ظهرت في أيّام ولايته البصرة (115) .

37 – الإصابة عن المغيرة بن شعبة : أنا أوّل من رشا في الإسلام ، جئت إلى يرفأ – حاجب عمر – وكنت أُجالسه ، فقلت له : خذ هذه العمامة فالبسها ، فإنّ عندي أُختها . فكان يأنس بي ويأذن لي أن أجلس من داخل الباب ، فكنت آتي فأجلس في القائلة (116) ، فيمرّ المارّ فيقول : إنّ للمغيرة عند عمر منزلةً ؛ إنّه ليدخل عليه في ساعة لا يدخل فيها أحد (117) .

38 – شرح نهج البلاغة : كان المغيرة بن شعبة يبغض عليّاً (عليه السلام) منذ أيّام رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، وتأكّدت بغضته إلى أيّام أبي بكر وعثمان وعمر ، وأشار عليه يومَ بويع بالخلافة أن يقرّ معاوية على الشام مدّة يسيرة ، فإذا خُطب له بالشام وتوطّأت دعوته دعاه إليه – كما كان عمر وعثمان يدعوانه إليهما – وصرفه ، فلم يقبل ، وكان ذلك نصيحة من عدوٍّ كاشح (118) (119) .

39 – الغارات عن الكلبي : إنّ المغيرة بن شعبة كتب إلى بسر – حين خرج من مكّة متوجّهاً إلى الطائف (120) – :

أمّا بعد ، فقد بلغني مسيرك إلى الحجاز ، ونزولك مكّة ، وشدّتك على المريب ، وعفوك عن المسئ ، وإكرامك لأُولي النُّهى ، فحمدت رأيك في ذلك ، فدُم على صالح ما أنت عليه ؛ فإنّ الله لن يزيد بالخير أهله إلاّ خيراً ، جعلنا الله وإيّاك من الآمرين بالمعروف ، والقاصدين إلى الحقّ ، والذاكرين الله كثيراً (121) .

40 – الكامل في التاريخ – في ذكر البيعة ليزيد بولاية العهد – : كان ابتداء ذلك وأوّله من المغيرة بن شعبة ؛ فإنّ معاوية أراد أن يعزله عن الكوفة ويستعمل عوضه سعيد بن العاص ، فبلغه ذلك فقال : الرأي أن أشخص إلى معاوية فأستعفيه ؛ ليظهر للناس كراهتي للولاية . فسار إلى معاوية ، وقال لأصحابه حين وصل إليه : إن لم أكسبكم الآن ولاية وإمارة لا أفعل ذلك أبداً !

ومضى حتى دخل على يزيد ، وقال له : إنّه قد ذهب أعيان أصحاب النبيّ (صلى الله عليه وآله) وآله وكبراء قريش وذوو أسنانهم ، وإنّما بقي أبناؤهم ، وأنت من أفضلهم وأحسنهم رأياً ، وأعلمهم بالسنّة والسياسة ، ولا أدري ما يمنع أمير المؤمنين أن يعقد لك البيعة !

قال : أو ترى ذلك يتمّ ؟ قال : نعم .

فدخل يزيد على أبيه ، وأخبره بما قال المغيرة ، فأحضر المغيرةَ وقال له : ما يقول يزيد ! فقال : يا أمير المؤمنين ، قد رأيت ما كان من سفك الدماء ، والاختلاف بعد عثمان ، وفي يزيد منك خَلَفٌ ، فاعقِد له ، فإن حدث بك حادثٌ كان كهفاً للناس ، وخَلَفاً منك ، ولا تُسفك دماء ، ولا تكون فتنة . قال : ومن لي بهذا ؟ قال : أكفيك أهل الكوفة ، ويكفيك زياد أهل البصرة ، وليس بعد هذين المصرين أحد يخالفك .

قال : فارجع إلى عملك ، وتحدّث مع مَن تثِق إليه في ذلك ، وترى ونرى .

فودّعه ورجع إلى أصحابه . فقالوا : مَهْ ؟ قال : لقد وضعتُ رجل معاوية في غرز بعيد الغاية على أُمّة محمّد ، وفتقتُ عليهم فتقاً لا يُرتق أبداً ، وتمثّل :

بمِثلي شاهدِي النجوى وغالِي * بيَ الأعداءَ والخصمَ الغِضابا

وسار المغيرة حتى قدم الكوفة ، وذاكر من يثِق إليه ومن يعلم أنّه شيعة لبني أُميّة أمرَ يزيد ، فأجابوا إلى بيعته ، فأوفد منهم عشرة ، ويقال : أكثر من عشرة ، وأعطاهم ثلاثين ألف درهم ، وجعل عليهم ابنه موسى بن المغيرة ، وقدموا على معاوية فزيّنوا له بيعة يزيد ، ودعوه إلى عقدها .

فقال معاوية : لا تعجلوا بإظهار هذا وكونوا على رأيكم . ثمّ قال لموسى : بِكَم اشترى أبوك من هؤلاء دينَهم ؟ قال : بثلاثين ألفاً . قال : لقد هان عليهم دينهم (122) .

الوليد بن عقبة

هو أخو عثمان لأُمّه (123) ، وممّن أسلم يوم فتح مكّة . قتل أمير المؤمنين (عليه السلام) أباه بأمر النبيّ (صلى الله عليه وآله) بعد أسره في غزوة بدر (124) .

نزلت فيه الآية الكريمة : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُواْ إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُواْ . . .) (125) (126) ، ومع ذلك فإنّ

الخليفة الثاني كان يرسله لجمع الصدقات (127) . كان مفرِطاً في شرب الخمر ، وأُقيم عليه الحدّ بسبب ذلك عندما كان والياً من قِبَل عثمان على الكوفة (128) وهذا من جملة المؤاخذات التي سُجّلت على عثمان (129) .

كان قديم العداء للإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) ، وهو الذي قال للإمام (عليه السلام) في عهد النبيّ (صلى الله عليه وآله) : " أنا أحدُّ منك سِناناً ، وأبسطُ لساناً ، وأملأُ كتيبةً " ، فنزلت الآية الكريمة : (أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا) (130) على أثر ذلك (131) .

ولمّا بويع الإمام (عليه السلام) لم يبايعه ، بل كان يحرّض معاوية والعثمانيّين بشعر كان ينشده (132) ، بل لازم معاوية في صفّين . وكان يسبّ الإمام (عليه السلام) (133) .

41 – تاريخ دمشق عن ابن عبّاس : قال الوليد بن عقبة بن أبي معيط لعليّ بن أبي طالب : أنا أحدُّ منك سِناناً ، وأبسطُ منك لساناً ، وأملأُ للكتيبة منك ! فقال له عليّ : اسكت ، فإنّما أنت فاسق ، فنزلت : (أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لاَّ يَسْتَوُونَ) ، قال : يعني بالمؤمن عليّاً ، وبالفاسق الوليد بن عقبة (134) .

42 – شرح نهج البلاغة عن أبي القاسم البلخي : من المعلوم الذي لا ريب فيه – لاشتهار الخبر به ، وإطباق الناس عليه – أنّ الوليد بن عقبة بن أبي معيط كان يبغض عليّاً ويشتمه ، وأنّه هو الذي لاحاه (135) في حياة رسول الله (صلى الله عليه وآله) ونابذه ، وقال له : أنا أثبت منك جناناً ، وأحدّ سناناً !

فقال له عليّ (عليه السلام) : اسكت يا فاسق ! فأنزل الله تعالى فيهما : (أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لاَّ يَسْتَوُونَ . . .) الآيات المتلوّة ، وسمّى الوليدَ بحسب ذلك في حياة رسول الله (صلى الله عليه وآله) الفاسقَ ، فكان لا يُعرف إلاّ بالوليد الفاسق (136) .

43 – تاريخ دمشق – في وصف الوليد بن عقبة – : كان أبوه من شياطين قريش ، أسره رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم بدر ، وضرب عنقه .

وهو الفاسق الذي ذكره الله عزّ وجلّ ، يقول : (أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لاَّ يَسْتَوُونَ) (137) .

44 – الإمام عليّ (عليه السلام) : إنّ امرأة الوليد بن عقبة أتت النبيّ (صلى الله عليه وآله) ، فقالت : يا رسول الله ، إنّ الوليد يضربها (138) . قال : قولي له : قد أجارني .

فلم تلبث إلاّ يسيراً حتى رجعت ، فقالت : ما زادني إلاّ ضرباً .

فأخذ هُدبة (139) من ثوبه فدفعها إليها ، وقال : قولي له : إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد أجارني .

فلم تلبث إلاّ يسيراً حتى رجعت ، فقالت : ما زادني إلاّ ضرباً . فرفع يديه وقال : " اللهمّ عليك الوليد ، أثِمَ بي " مرّتين (140) (141) .

45 – الغارات – في وصف الوليد بن عقبة – : وهو الذي سمّاه الله في كتابه فاسقاً ، وهو أحد الصبيَّة الذين

بشّرهم النبيّ (صلى الله عليه وآله) بالنار .

وقال شعراً يردّ على النبيّ (صلى الله عليه وآله) قولَه – حيث قال في عليّ (عليه السلام) : إن تولّوه تجدوه هادياً مهديّاً ، يسلك بكم الطريق المستقيم – فقال :

فإن يَكُ قد ضَلّ البعيرُ بحِملهِ * فلمُ يَكُ مهديّاً ولا كان هاديا

فهو من مبغضي عليّ (عليه السلام) وأعدائه ، وأعداء النبيّ (صلى الله عليه وآله) ؛ لأنّ أباه قتله النبيّ (صلى الله عليه وآله) بيد عليٍّ صبراً يوم بدر بالصفراء (142) (143) .

46 – شرح نهج البلاغة : إنّ الوليد بن عقبة بن أبي معيط – وكان يبغض الأنصار ؛ لأنّهم أسروا أباه يوم بدر ، وضربوا عنقه بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله) – قام يشتم الأنصار ، وذكرهم بالهجر (144) .

47 – تاريخ دمشق عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) : سَيَلي أُموركم من بعدي رجال ، يُطفئون السنّة ، ويعملون بالبدعة ، ويؤخّرون الصلاة عن مواقيتها .

فقلت : يا رسول الله ، فما تأمرني إن أدركتُهم ؟ فقال : سألني ابن أُمّ عبد ، ثمّ رفع يديه حتى إنّي لأَرى بياض إبطيه ، فقال : " لا طاعة لمن عصى الله " ثلاث مرّات ، حسبت .

فلمّا كان الوليد بن عقبة بالكوفة أخّر الصلاة يوماً ، فقام ابن مسعود ، فأقام الصلاة ، وصلّى بالناس (145) .

48 – تاريخ دمشق عن علقمة : كنّا في جيش بالروم ، ومعنا حذيفة ، وعلينا الوليد ، فشرب الوليد الخمر ، فأردنا أن نحدّه ، فقال حذيفة : أتحدّون أميركم وقد دنوتم من عدوّكم ، فيطمعوا فيكم ؟ ! فبلغه ، فقال :

لأَشربنّ وإن كانتْ مُحرّمةً * ولأَشربنّ على رَغم أنفِ مَن رَغِمْ (146) .

49 – مروج الذهب : أتاه [عليّاً (عليه السلام)] جماعة ممّن تخلّف عن بيعته من بني أُميّة ، – منهم : سعيد بن العاص ، ومروان بن الحكم ، والوليد بن عقبة بن أبي معيط – فجرى بينه وبينهم خَطب طويل ، وقال له الوليد : إنّا لم نتخلّف عنك رغبةً عن بيعتك ، ولكنّا قوم وَتَرَنا الناس ، وخِفنا على نفوسنا ، فعُذرنا فيما نقول واضح ؛ أمّا أنا فقتلتَ أبي صبراً ، وضربتني حدّاً (147) .

50 – الغارات عن مغيرة الضبّي : مرّ ناس بالحسن بن عليّ (عليهما السلام) وهم يريدون عيادة الوليد بن عقبة وهو في علّة شديدة ، فأتاه الحسن (عليه السلام) معهم عائداً ، فقال للحسن : أتوب إلى الله ممّا كان بيني وبين جميع الناس ، إلاّ ما كان بيني وبين أبيك ! يقول : أي لا أتوب منه (148) .

51 – شرح نهج البلاغة – في بيان علّة شدّة بغض الوليد عليّاً (عليه السلام) – : إنّ عليّاً (عليه السلام) قتل أباه عقبة بن أبي معيط صبراً يوم بدر ، وسمّي الفاسق بعد ذلك في القرآن ؛ لنزاع وقع بينه وبينه ، ثمّ جلده الحدّ في خلافة عثمان ، وعزله عن الكوفة وكان عاملها .

وببعض هذا عند العرب أرباب الدين والتُّقى تُستحلّ المحارم ، وتستباح الدماء ، ولا تبقى مراقبةٌ في شفاء الغيظ لدين ولا لعقاب ولا لثواب ، فكيف الوليد المشتمل على الفسوق والفجور ، مجاهراً بذلك ! وكان من المؤلّفة قلوبهم ، مطعوناً في نسبه ، مرميّاً بالإلحاد والزندقة (149) .

---

(85) مسند أبي يعلى : 6 / 172 / 6731 ، المعجم الكبير : 3 / 85 / 2740 ، تاريخ دمشق : 57 / 244 نحوه ، كنز العمّال : 11 / 357 / 31730 وراجع الاحتجاج : 2 / 44 .

(86) الطبقات الكبرى : 7 / 503 ، تاريخ دمشق : 59 / 15 ، سير أعلام النبلاء : 3 / 37 / 10 .

(87) تاريخ الطبري : 5 / 229 ، الكامل في التاريخ : 2 / 478 .

(88) وقعة صفّين : 455 وفيه " خديج " .

(89) المستدرك على الصحيحين : 3 / 148 / 4669 ، المعجم الكبير : 3 / 91 / 2758 ، تاريخ دمشق : 59 / 27 ، سير أعلام النبلاء : 3 / 39 / 10 ، شرح نهج البلاغة : 6 / 88 .

(90) أنساب الأشراف : 3 / 171 ، تاريخ الطبري : 5 / 104 ، الكامل في التاريخ : 2 / 413 .

(91) تاريخ دمشق : 59 / 29 ، سير أعلام النبلاء : 3 / 40 / 10 .

(92) الكامل في التاريخ : 2 / 412 .

(34) الكامل في التاريخ : 2 / 516 ، تاريخ الطبري : 5 / 312 .

(94) الذَّود : السَّوق والطَّرد والدَّفع (لسان العرب : 3 / 167) .

(95) طه : 61 .

(96) المعجم الكبير : 3 / 91 / 2758 وص 81 / 2727 عن أبي كبير نحوه ، مسند أبي يعلى : 6 / 175 / 6738 ، تاريخ دمشق : 59 / 27 ، سير أعلام النبلاء : 3 / 39 / 10 .

(97) صحيح البخاري : 2 / 976 / 2581 ، مسند ابن حنبل : 6 / 331 / 18177 وص 498 / 18950 ، السيرة النبويّة لابن كثير : 3 / 332 ، تاريخ دمشق : 60 / 23 ، الأغاني : 16 / 89 ، سير أعلام النبلاء : 3 / 24 / 7 ؛ الغارات : 2 / 517 .

(98) أُسد الغابة : 5 / 239 / 5071 ، الاستيعاب : 4 / 8 / 2512 ، الإصابة : 6 / 157 / 8197 ، تاريخ دمشق : 60 / 31 .

(99) تاريخ دمشق : 60 / 41 ، سير أعلام النبلاء : 3 / 28 / 7 .

(100) شرح نهج البلاغة : 4 / 69 .

(101) أُسد الغابة : 5 / 239 / 5071 ، الاستيعاب : 4 / 8 / 2512 .

(102) أنساب الأشراف : 3 / 10 ، مروج الذهب : 2 / 363 ، تاريخ الطبري : 4 / 440 ، الأغاني : 16 / 101 ، الاستيعاب : 4 / 9 / 2512 ، الإمامة والسياسة : 1 / 116 ؛ المناقب للكوفي : 2 / 312 / 785 ، وقعة صفّين : 52 .

(103) سير أعلام النبلاء : 3 / 29 / 7 ، أُسد الغابة : 5 / 239 / 5071 ، الاستيعاب : 4 / 8 / 2512 ، الإصابة : 6 / 157 / 8197 .

(104) الغارات : 2 / 516 .

(105) المستدرك على الصحيحين : 3 / 506 / 5890 ، تاريخ دمشق : 60 / 45 ، سير أعلام النبلاء : 3 / 29 / 7

، الأغاني : 16 / 89 ، أُسد الغابة : 5 / 239 / 5071 ، الإصابة : 6 / 157 / 8197 ، الاستيعاب : 4 / 8 / 2512 ؛ تاريخ اليعقوبي : 2 / 219 .

(106) مسند ابن حنبل : 7 / 80 / 19308 وج 1 / 398 / 1631 ، المستدرك على الصحيحين : 3 / 509 / 5898 ، أنساب الأشراف : 5 / 252 وص 261 ، سير أعلام النبلاء : 1 / 104 وص 105 .

(107) سير أعلام النبلاء : 3 / 31 / 7 .

(108) أُسد الغابة : 5 / 238 / 5071 ، الاستيعاب : 4 / 8 / 2512 .

(109) الإيضاح : 66 عن أبي ذرّ .

(110) نهج البلاغة : الحكمة 405 .

(111) قُسّ الناطف : قرب الكوفة على شاطئ الفرات ، عنده وقعة بين الفرس وبين المسلمين وذلك في خلافة عمر ، قُتل فيه أبو عبيد بن مسعود الثقفي (تاج العروس : 8 / 415) .

(112) الغارات : 2 / 516 ؛ شرح نهج البلاغة : 4 / 80 .

(113) شرح نهج البلاغة : 4 / 63 .

(114) شرح نهج البلاغة : 4 / 69 و 70 .

(115) شرح نهج البلاغة : 12 / 239 .

(116) القائلة : الظهيرة (لسان العرب : 11 / 577) .

(117) الإصابة : 6 / 157 / 8197 .

(118) الكاشح : العدوّ الباطن العداوة (لسان العرب : 2 / 572) .

(119) شرح نهج البلاغة : 16 / 101 .

(120) الطّائِف : بليدة قرب مكّة على ظهر جبل غزوان ، وهو أبرد مكان بالحجاز (راجع تقويم البلدان : 94) .

(121) الغارات : 2 / 609 ؛ شرح نهج البلاغة : 2 / 12 .

(122) الكامل في التاريخ : 2 / 508 وراجع تاريخ الطبري : 5 / 301 والإمامة والسياسة : 1 / 187 وتاريخ اليعقوبي : 2 / 219 .

(123) أُسد الغابة : 5 / 420 / 5475 ، سير أعلام النبلاء : 3 / 413 / 67 ؛ تاريخ اليعقوبي : 2 / 165 .

(124) تاريخ دمشق : 63 / 221 ، سير أعلام النبلاء : 3 / 413 / 67 ، مروج الذهب : 2 / 362 .

(125) الحجرات : 6 .

(126) مسند ابن حنبل : 6 / 397 / 18486 ، المعجم الكبير : 3 / 274 / 3395 ، تاريخ دمشق : 63 / 224 وص 228 ، أُسد الغابة : 5 / 420 / 5475 ، الاستيعاب : 4 / 114 / 2750 ، الإصابة : 6 / 481 / 9167 ؛ تاريخ اليعقوبي : 2 / 53 .

(127) سير أعلام النبلاء : 3 / 414 / 67 ، تاريخ دمشق : 63 / 221 وص 242 .

(128) تاريخ دمشق : 63 / 244 ، الكامل في التاريخ : 2 / 245 و 246 ، الأغاني : 5 / 139 – 146 وص 158 ، سير أعلام النبلاء : 3 / 414 / 67 ، أُسد الغابة : 5 / 421 / 5475 ، الإصابة : 6 / 482 / 9167 ، الاستيعاب : 4 / 115 / 2750 ؛ تاريخ اليعقوبي : 2 / 165 وص 174 .

(129) سير أعلام النبلاء : 3 / 415 / 67 ، أُسد الغابة : 5 / 421 / 5475 ، تاريخ دمشق : 63 / 220 .

(130) السجدة : 18 .

(131) راجع : القسم التاسع / عليّ عن لسان القرآن / المؤمن .

(132) أُسد الغابة : 5 / 422 / 5475 ، الإصابة : 6 / 482 / 9167 ، الاستيعاب : 4 / 117 / 2750 .

(133) تاريخ الطبري : 5 / 45 ، شرح نهج البلاغة : 8 / 54 ؛ وقعة صفّين : 391 .

(134) تاريخ دمشق : 63 / 235 ، تاريخ بغداد : 13 / 321 / 7291 ، سير أعلام النبلاء : 3 / 415 / 67 ، الأغاني : 5 / 153 كلّها نحوه .

(135) لَحا الرجلَ : شَتَمه ، وفي الحديث : " نهيتُ عن ملاحاة الرجال " : أي مقاولتهم ومخاصمتهم ؛ هو من : لحيتُ الرجل إذا نازعته (لسان العرب : 15 / 242) .

(136) شرح نهج البلاغة : 4 / 80 .

(137) تاريخ دمشق : 63 / 224 .

(138) كذا في المصدر ، وفي بعض المصادر : " جاءت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) تشتكي الوليد أنّه يضربها " وهو المناسب للسياق .

(139) هُدْبة : أي قطعة (النهاية : 5 / 249) .

(140) يحتمل أنّ " مرّتين " من كلام الراوي ، ويحتمل أيضاً أنّها من كلام رسول الله (صلى الله عليه وآله) .

(141) مسند ابن حنبل : 1 / 319 / 1303 ، تاريخ دمشق : 63 / 233 / 12971 ، مسند أبي يعلى : 1 / 181 / 289 ، مسند البزّار : 3 / 20 / 768 ، شرح نهج البلاغة : 17 / 239 كلّها عن أبي مريم والثلاثة الأخيرة نحوه ، كنز العمّال : 13 / 603 / 37545 .

(142) الصَّفْراء : واد من ناحية المدينة ، بينه وبين بدر مرحلة (معجم البلدان : 3 / 412) .

(143) الغارات : 2 / 518 .

(144) شرح نهج البلاغة : 6 / 36 .

(145) تاريخ دمشق : 63 / 240 .

(146) تاريخ دمشق : 63 / 239 ، المصنّف لابن أبي شيبة : 4 / 583 / 147 وفيه " رجل من قريش " بدل " وعلينا الوليد " .

(147) مروج الذهب : 2 / 362 .

(148) الغارات : 2 / 519 ؛ شرح نهج البلاغة : 4 / 82 .

(149) شرح نهج البلاغة : 2 / 8 .